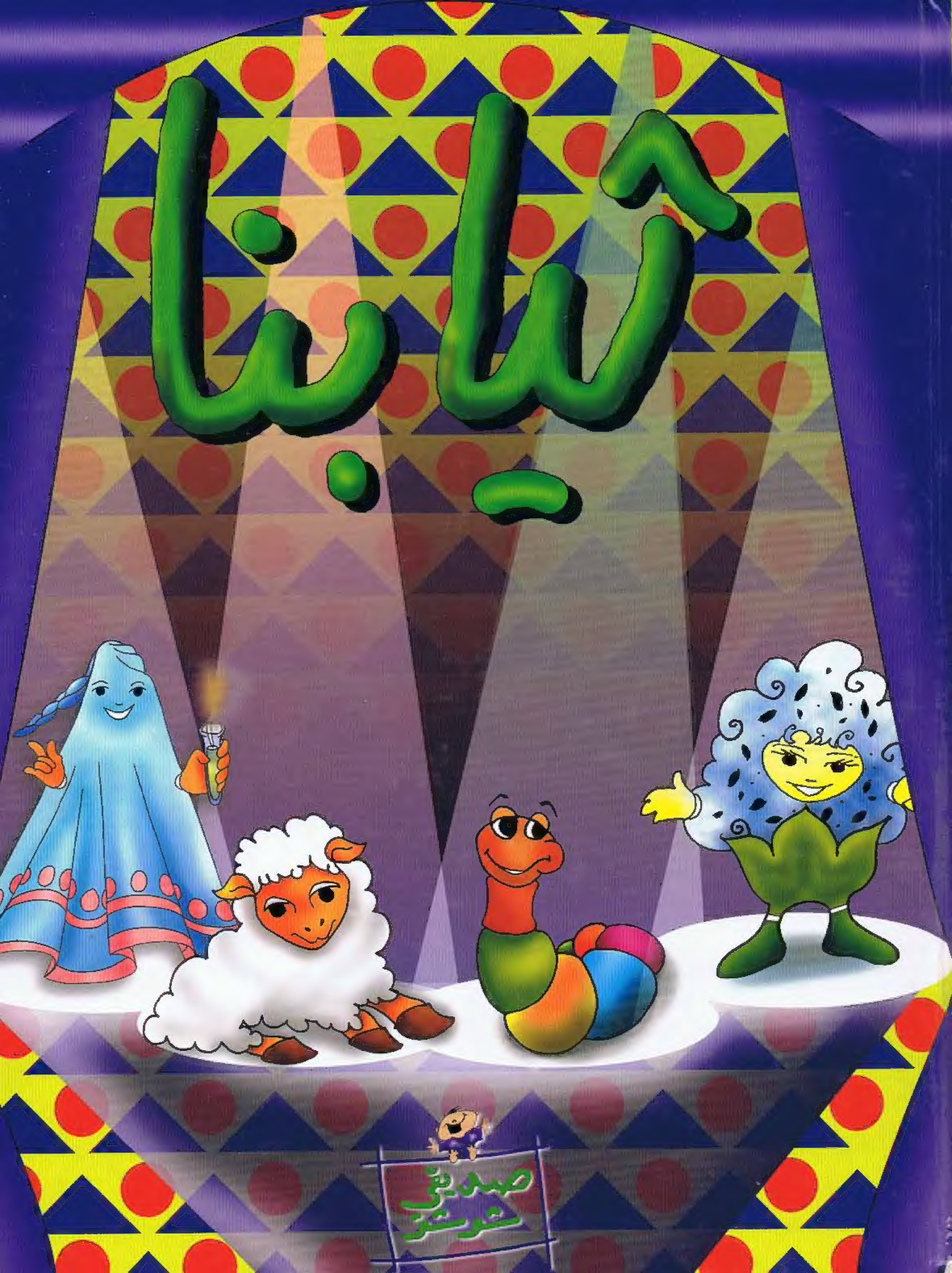
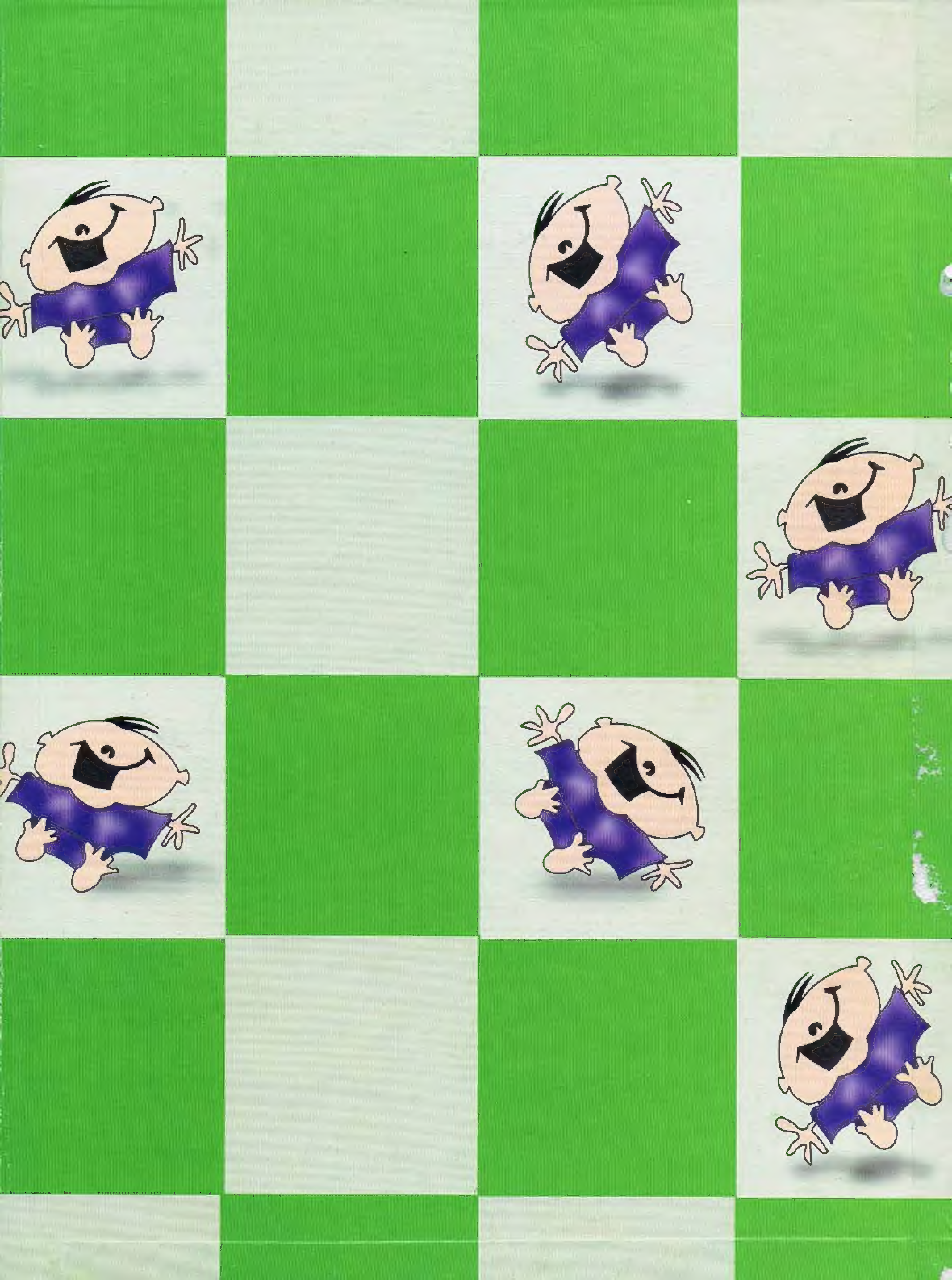

ثيابنا
صديقي
شرشر





صاحب هذا الكتاب







الرسومات: سامح

الاشراف الفني: جمال الصيداني

مديرة الانتاج: شيرين كريدية

المطبعة: شمالي و شمالي

أصالة

للنشر والتوزيع

تلفون: (٠١) ـ فاكس: (٠١) - ص.ب.: ٣٤٣٤-١١

بئر حسن - بناية الدجى بيروت - لبنان

ثيابنا



تأليف : زينة الشوّا

أصالة

هلْ فكَّرْتَ يَوْماً في مَصْدَرِ ثِيابِك ؟
تَعالَ معَنا لنكْتَشِفَ مَصدرَ الثِّيابِ التي ترْتَديها طَوالَ العامِ ، ونتعَرَّفَ على سامي الذي ذَهَبَ يوْماً إلى البُسْتانِ ليُقابِلَ صَفْصوف، وزوز، وقطّونة ، ونانا .



سامي : " صَباحُ الخَيْرِ يا صَفْصوف " .

صَفْصوف : " صباحُ الخيرِ يا سامي " .

سامي : " أوَدُّ أنْ أسْألَكَ سُؤالا " .

صَفْصوف : " تفَضَّلْ يا صَديقي " .

سامي : " كيْفَ تُساهِمُ في صُنْعِ ثِيابِ الإنْسانِ يا صَفْصوف ؟ "

صَفْصوف : " أُنْظُرْ إِلى هذا الصّوفِ الذي يُغَطّي جِسْمي . يأْتي الإنْسانُ في أوَّلِ فَصْلِ الرَّبيعِ ومعَهُ مِجَزٌّ يجُزُّ بهِ صوفي " .



سامي : " وماذا بعد ذلك ؟ "

صَفْصوف : " بعدَ أنْ يجزَّ صوفي ، يغسِلُه ويغزِلُه خُيوطاً رَفيعة " .



سامي : " وماذا يفْعَلُ بهذه الخيوطِ الرَّفيعة ؟"

صَفْصوف : " عندما يُصْبِحُ صوفي خُيوطاً رفيعةً ينْسُجُ الإنْسانُ منها ثياباً يرْتَديها في فَصْلِ الشِّتاءِ لتحْمَيهُ من البَرْدِ القارِص" .

سامي : " شُكْراً على صوفِكَ يا صَفْصوف الذي أدْخَلَ الدِّفْءَ إلى جِسْمي" .



وبعدَ ذلكَ ذهبَ سامي لمُقابَلةِ زوز عندَ شجرةِ التّوت : "صباحُ الخيرِ يا زوز" .

زوز : "صباحُ الخيرِ يا سامي" .

سامي : " أودُّ أنْ أسألَكِ سُؤالا " .

زوز : "تفَضَّلْ يا صَديقي" .

سامي : "كيْفَ تُساهِمينَ في صُنْعِ ثِيابِ الإنْسانِ يا زوز ؟"

زوز : "صَحيحٌ أنّني دودةُ قَزٍّ صَغيرةٌ ولكنَّ نَفْعِي كَبير . فأنا آكُلُ التّوتَ الأخْضَرَ وأُخْرِجُ من فَمي خُيوطاً بَيْضاء أصْنَعُ منها شَرْنَقةً أنامُ فيها " .



سـامي : "ومـاذا يحْـدُثُ بعـدَ ذَلك ؟"

زوز : " أتَحَـوَّلُ إلى فَـراشـةٍ ، وأخْـرُجُ من الشَّـرْنَقـة " .



سامي : وما الذي يحصل بعدها ؟

زوز : "يأْتي الإِنْسانُ ويأْخُذُ الشَّرْنَقةَ ويضَعُها في الماءِ السّاخِنِ، ثمَّ يُعالِجُ خُيوطَ الشَّرنَقة برِفْقٍ ويأْخُذُها إلى المَصْنَعِ ، فتتحَوَّلُ إلى خُيوطٍ صالحة للحِياكَة".



زوز : "وأخيراً ينْسُجُ الإنْسانُ من هذه الخُيوطِ الحَريريّةِ أثْواباً حَريريّة" .

سامي : "ومتى يرْتَدي الإنْسانُ هذه الثِّياب ؟"

زوز : "يرْتَديها في فصْلِ الصَّيْف" .

سامي : "شُكْراً على حَريرِكِ النّاعِمِ يا زوز الذي ساعَدَ أُمّي على أنْ تبْدُوَ أكْثَرَ جَمالاً وتألُّقاً في ثِيابِ السَّهْرة الحَريريّة" .



وبعـــدَها تَـوَجَّـــهَ ســـامي إلى الحَـــقْلِ لِمُلاقـــاةِ زَهْرةِ
القُطْنِ قَطّونة :"صباحُ الخيرِ يا قَطّونة".
قَطّونة :" صـبـاحُ الخـيـرِ يا سـامي".
سـامي :" أوَدُّ أنْ أسْـألَكِ سُـؤالا".
قَطّونة :"تفَضَّلْ يا صَديقي".
سامي :" كـيْفَ تُسـاهِمينَ في صُنْعِ
ثِيابِ الإنْسانِ يا قَطّونة ؟"
قَطّونة :"إنّني أعـيشُ معَ صَديقـاتي
زَهْراتِ القُطْنِ في الحَقْل. يأْتي الإنْسانُ
وينْتَزِعُني من النَّبْتة".



سامي : "وماذا يحْدُثُ بعدَها ؟"

قَطّونة : "يأْخُذُني إلى المَغْسَلِ ، يَغْسِلُني بالماءِ والصّابونِ، ويُنَشِّفُني ، ويُجَهِّزُني لأتَحَوَّلَ إلى خُيوطٍ دَقيقةٍ يَسْتَخْدِمُني بعدَها للحِياكة" .



سـامي : "ومـا الذي يفـعلُه الإنْسـانُ بهـذِه الخُيـوط ؟"

قَطّونة: "يأْخُذُ الإنْسانُ هذه الخُيوطَ القُطْنِيَّةَ إلى المَصْنَعِ ويَحوكُ الثّيابَ التي يرْتَديها في فُصـولِ الرَّبيعِ والخَريفِ والصَّيْف" .

سامي : "شُكْراً يا قَطّونة لأنَّ قُطْنَكِ ناعِمٌ على جِسْمي ولا يُزْعِجُني أثْناءَ اللَّعِب" .



تَوَجَّـهَ سـامي بعـدَ ذَلكَ برِفْـقـةِ والِدِهِ إلى مَـصْنَعِ النّايْلونِ حَـيْثُ
قـابَلَ قِطْعـةَ القـمـاشِ المَصْنوعـةِ منَ النّايْلونِ نـانا .
سـامي :"مَـسـاءُ الخَـيـرِ يا نـانا" .
نـانا :" مـسـاءُ النّورِ يا سـامي" .
سـامي :"أوَدُّ أنْ أسْـألَكِ سُـؤالا" .
نـانا :" تفَـضَّلْ يا صَـديقي" .
سـامي :" لماذا لـم أجِـدْكِ في الحَـقْلِ يا نـانا ؟"
نـانا :" أنا مُخْتَلِفةٌ عن باقي أنْواعِ الأقْمِشَةِ ،
لأنَّ مَصْدَري إصْطِناعيٌّ ، غيرُ طَبيعيّ" .

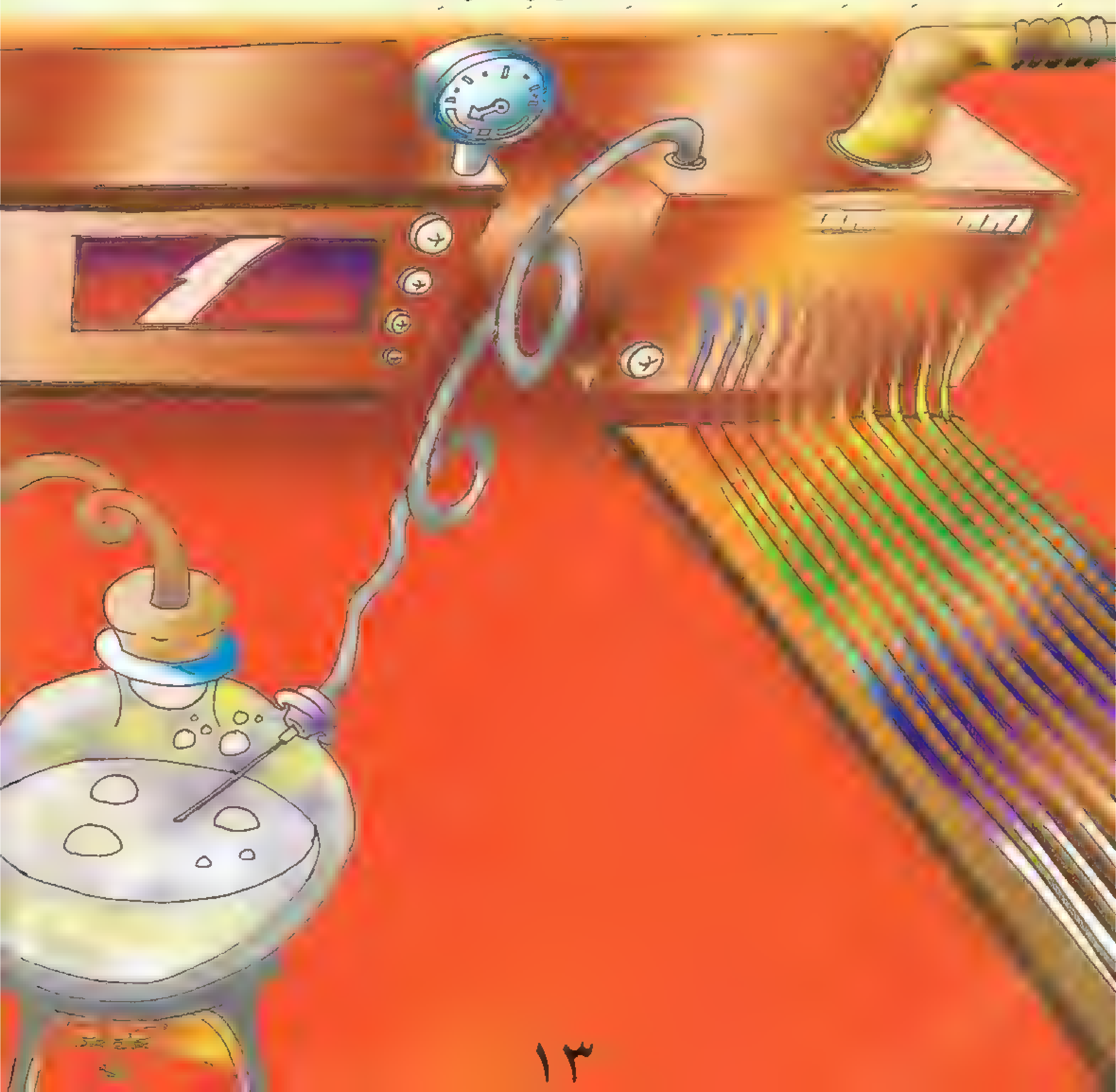


سـامي : "وكـيـف ذلك ؟"

نانا : "يَصْنَعُني الإِنْسانُ من خِلالِ مَزْجِه مَواداً كيماويّةً عِدّةً ، ثمّ يقومُ بمُعالَجتي في أفْرانٍ دَرَجةُ الحَرارةِ فيها مُرْتَفِعةٌ جدّاً" .

سامي : "وبعدَ ذَلك ؟"

نانا : "يَضْغَطُني عَبْرَ فَتَحاتِ أُسْطُواناتٍ مَعْدنيَّةٍ ، فأخْرُجُ خُيوطاً دَقيقةً ، ناعِمةَ المَلْمَسِ تُشْبِهُ نُعومةَ خُيوطِ الحَريرِ وبَريقِها" .



سامي : " وما الذي يُمَيِّزُكِ عن باقي أنْواعِ الخُيوط ؟"

نانا : "خُيوطي أقْوى من خُيوطِ الصّوفِ والقُطْنِ والحَرير .
وإنّني لا أتأثَّرُ بالمياهِ وأجِفُّ بسُرْعةٍ كَبيرة " .



سامي :"وماذا يَصْنَعُ الإِنْسانُ من هذه الخُيوط ؟"

نانا :"يَصْنَعُ مِنّي الإنْسانُ ثياباً للسَّهْرةِ ، ومَعاطِفَ ، وكَنزاتٍ ، وقُمْصاناً ، وسَراويلَ تُلائِمُ مُخْتَلَفَ الأيامِ والفُصول .كما أُسْتَعْمَلُ في صِناعةِ الحِبالِ، وشِباكِ الصَّيْدِ ، ومُخْتَلَفِ لَوازِمِ العَمَل".

سامي :"شُكْراً يا نانا على قِماشِكِ وعلى خُيوطِكِ اللَّمّاعةِ الَّتي تُزَيِّنُ ثِيابَنا وتَزيدُها رَوْنَقاً وبَهْجةً وقُوَّة".



والآنَ أُنْظُرْ إلى ثيابِك :

هلْ هي مَصْنوعةٌ منَ الصّوف ، أوِ الحَرير ، أوِ القُطْنِ ، أوِ النّايْلون ؟

وأيُّها أنْعَمُ مَلْمَساً وأَقْوى خَيْطا ؟



أسئلة حول النص

١- أذكر المصادر التي يؤخذ منها الصّوف ،والقطن ،والحرير ؟

٢- في أي فصل يُلبَسُ الصّوف ؟ ولماذا ؟

٣- أين يضع الإنسان الشّرنقة ؟ ولماذا ؟

٤- أين تعيش زهرة القطن ؟ ومع من ؟

٥- لماذا يختلف قماش النّايلون عن باقي أنواع الأقمشة ؟

٦- ماذا يمكننا أن نصنع من النّايلون ؟

٧- ما هي وجوه الشّبه بين النّايلون وباقي أنواع الأقمشة ؟

٨- أي نوع من الأقمشة تفضّل ؟ ولماذا ؟

أسئلة عامة

١- لماذا لا نلبس الصّوف في الصّيف ؟

٢- هل تعرف أنواعاً أخرى من الأقمشة ؟ عدِّدها ؟

٣- في رأيك أيّ نوع من الأقمشة أسهل في الصِّناعة من غيرها ؟

٤- إذا كنت مكان زهرة القطن ، هل تحب أن تُقطَف ؟ أم تبقى زهرة في مكانها ؟ ولماذا ؟

٥- لماذا لا تلبس الخراف ثيابا ؟

٦- هل تعتقد أن الخروف سعيد بجزِّ صوفه ؟

صِل الكلمات في العمود الأول (١) بمعناها في العمود (٢)

(١)	(٢)
يجزّ	يقطفني
يغزل	بيت الدّودة
شرنقة	يقصّ
حياكة	ينسج
ينزعني	خياطة

تمارين إنشائية

رتّب الأحرف التالية لتؤلّف الكلمة المفيدة :

ف - ص - و : ------------------ ش - ة - ا - ر - ف : ------------------

ن - ط - ق : ------------------ ص - م - ق - ي : ------------------

أتمم الجمل التّالية مستعيناً بالنصّ .

يلبس الإنسان في فصل الصّيف ------------------------------

يصنع الإنسان من خيوط النّايلون ------------------------------

تخرج دودة القزّ من الشّرنقة ------------------------------

يغسل الإنسان صوف الخروف ويغزله خيوطاً ثم ------------------------------

ضع علامة صح تحت الجملة الصحيحة وعلامة خطأ تحت الجملة الخطأ

يرتدي الإنسان الصّوف ليردّ عنه الحرّ الشّديد .

الثّياب الصّوفية أرقّ من الثّياب الحريريّة .

أنا زهرة القطن أختلف عن باقي أنواع القماش لأنّ مصدري غير طبيعيّ .

خيوط النّايلون أقوى من خيوط الصّوف والقطن والحرير .

في القواعد

ضع "هذا" أو "هذه" في الفراغ .

أحبُّ ـ ـ ـ ـ الخروف .

يضع الإنسان ـ ـ ـ ـ الشّرنقة في الماء .

تحوّلت دودة القزّ إلى ـ ـ ـ ـ الفراشة .

حوِّل الكلمات التّالية من المذكّر إلى المؤنّث أو العكس .

مذكّر	مؤنّث
كلب	....
....	هرّة
خروف	....
....	لبوة

رتّب هذه الكلمات لتحصل على جملة مفيدة :

الثّياب - نلبس - الصّيف - الحريريّة - في

إخترلكلّ من الحيوانات التّالية نوع الغطاء الذي يكسوه :



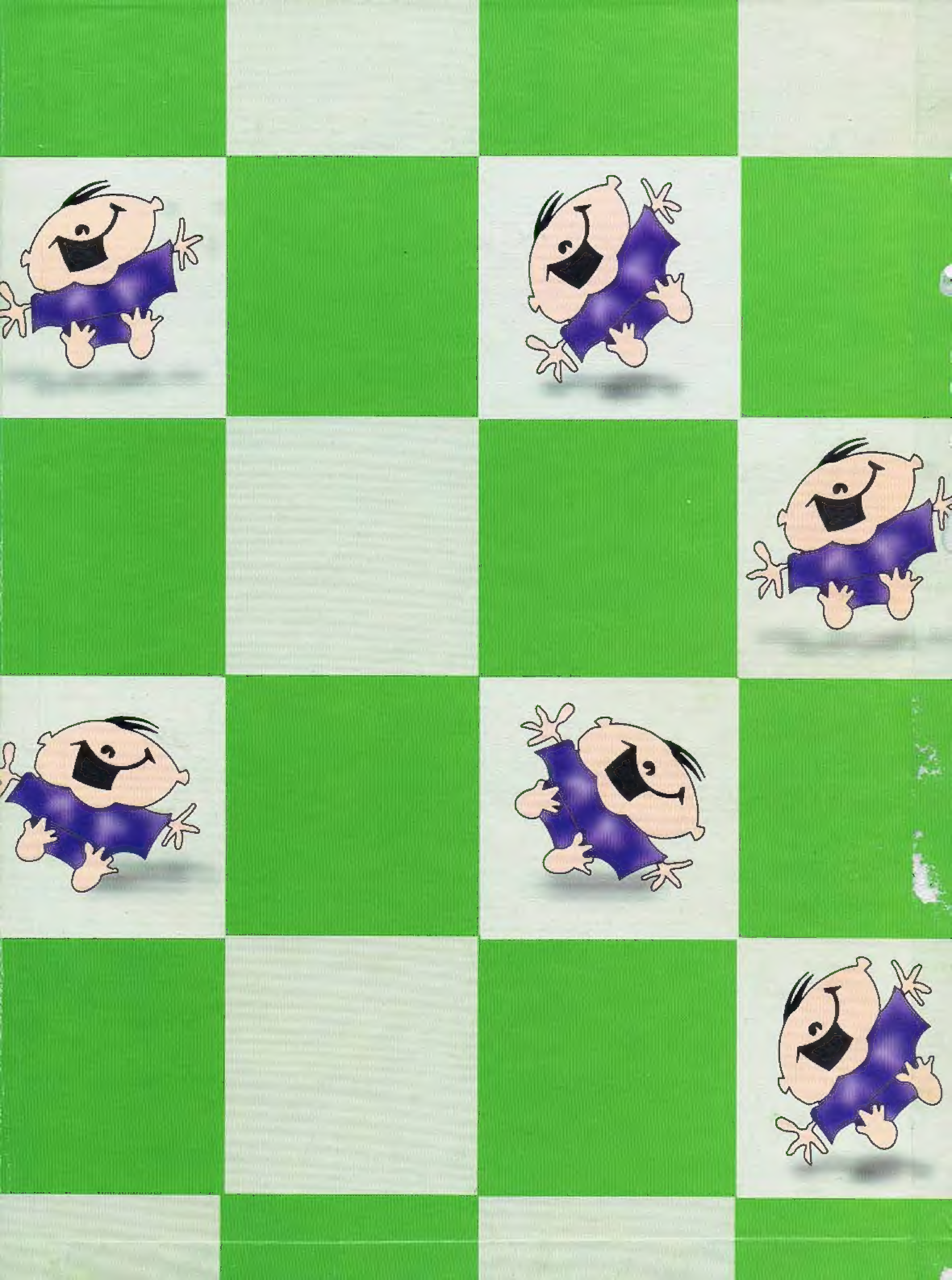


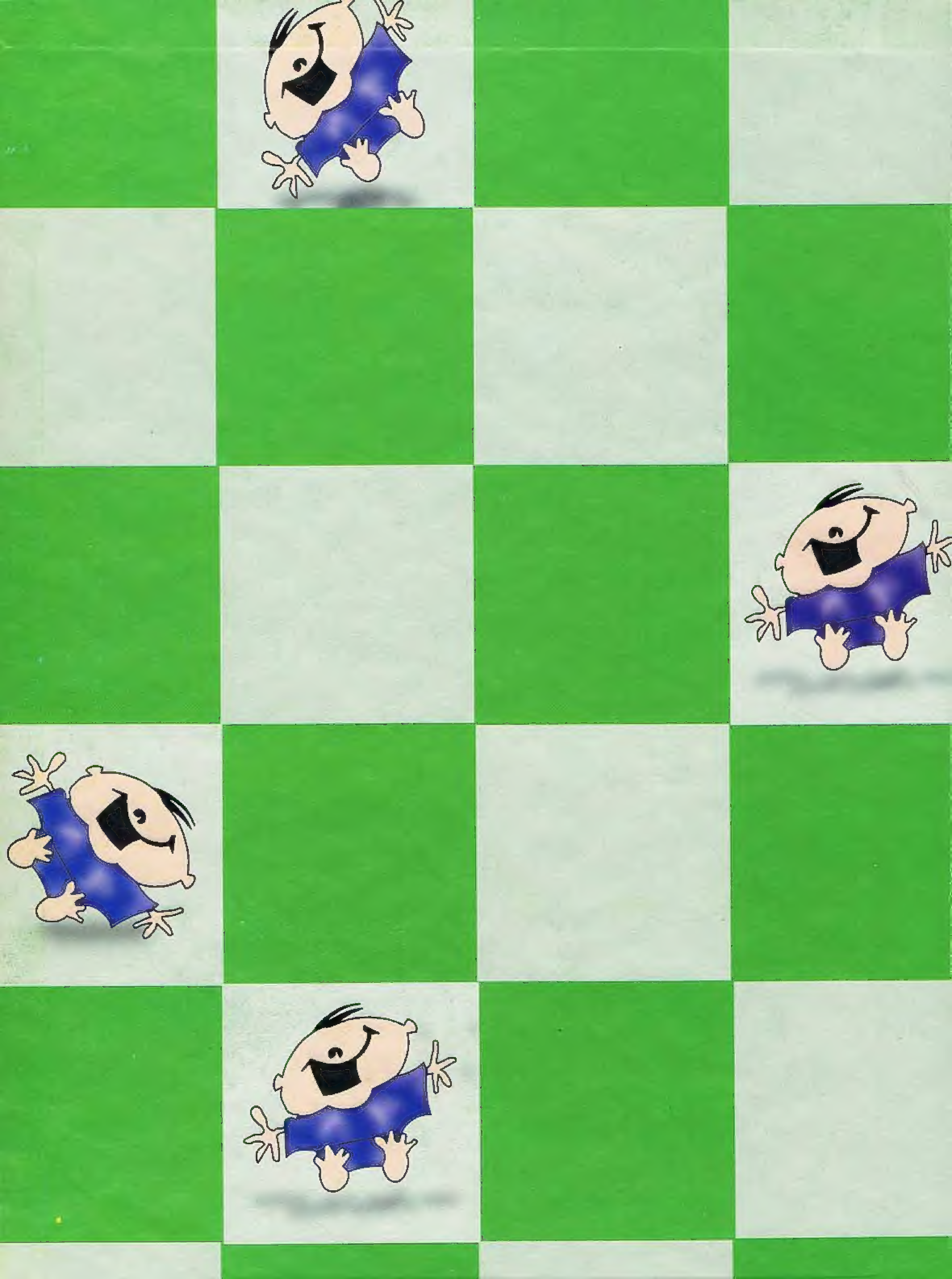






صمِّم ثيابا تحبّ ان ترتديها ذاكراً نوع القماش الذي تحبّ أن تستعمله :







صديقي شوشو

أصالة
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان